ثم ينتقل إلى منهج العبادة مبينًا معنى القوة فى الإسلام وأهمية الدعاء، وأثر الصلاة، وكيف أن المؤمن ضيف الله فى المسجد، إذ يدعم المساواة الحقة عمليًا، وكذلك أثر الصوم وكيف يضبط ويقيم من الإنسان رقيبًا على نفسه ويدربه على مغالبة الشهوة والانتصار على النفس. ثم يبين أثر الزكاة وتطهيرها النفس من الشح والبخل، وأهمية البذل عن طواعية وكيف أن المال فى يد صاحبه له وظيفة اجتماعية وأن اليد العليا خير من اليد السفلى وأن إفساد النية إفساد وإشراك.

ثم ينتقل إلى منهج الدعوة والداعية، ثم يبين ميزان القيم فى الحكم والعلم، والأسرة ولهذا نزل القرآن الكريم منجمًا على حسب الحوادث والظروف حتى ليسمع الله سبحانه وتعالى شكوى المرأة من فوق سبع سماوات، وكيف أن المنافقين كالسرطان أينما كانوا.

وهكذا يبين هذا الكتاب جوانب من منهج التربية القرآنية المتكامل الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه هدى ورحمةً للناس فى وقت اشتدت فيه الحاجة للهداية والرحمة من الله سبحانه وتعالى.

١٥ ـ (نظرات فى القرآن الكريم ـ الشيخ محمد الغزالى):

يقع الكتاب فى ٢٨٢ صفحة.

يقدم المؤلف كتابه هذا قائلا: «سيجد القارئ فيه جملة معارف حسنة عن القرآن المجيد تضمنت ثمرات من غراس الأئمة الأقدمين والعلماء المحدثين وشدها جميعا نظام يوائم الأسلوب الذى استحسنه المثقفون اليوم، وألفوه فى مجال العلم والأدب، ولم أنس ـ وأنا أكتب هذا الكتاب ـ أن أمس قضايا دينية واجتماعية تشغل بال المسلمين خاصة، وبال العالم كله فإن العلم المعزول عن الواقع لا سبيل له فى قلبى ولا فى لبى.

والقرآن نفسه كتاب لا يستطاع عزله عن الحياة أبدا، وهل نزل إلا ليخطّئ أو يصوب من أفكارها وإلا ليمحو أو يثبت من أحوالنا؟